

القطعة فوسية والفار الشقي

المكتبة الصغيرة
تأليف
الهام سعدي





١- نوسة قِطَّةٌ بِيضَاءُ جَمِيلَةٌ، تُنَظِّفُ فُرُوحَهَا بِلِسَانِهَا،
وَتُرِيبُ حَوْلَ رَقَبَتِهَا شَرِيبًا أَحْمَرَ .



٢- الفأر الشقي يُقرضُ الباب ، ونوسة نائمة ، فاتحةٌ
إحدى عينيها ومُغلقةً الأُخرى . قال الفأرُ الشقيُّ
لأصحابه : هل من طريقةٍ ندخلُ بها المطبخ ؟ إنَّ
نوسة مُتيقظةٌ دائماً ، فماذا نفعل ؟



٣ - أَحْضَرِ الْفَتْرَانُ
مِقْدَارًا مِنَ الْبَصَلِ
وَعَصْرُوهُ ، ثُمَّ وَضَعُوا
فِي عَصِيرِ الْبَصَلِ
قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ
وَتَرَكُوهَا فِي الْمَكَانِ

الَّذِي تَجْلِسُ فِيهِ نَوْسَةٌ .
جَاءَتْ نَوْسَةٌ فَأَعْجَبَتْهَا
رَائِحَةُ قِطْعَةِ اللَّحْمِ ،
فَأَكَلَتْهَا كُلَّهَا .





٤- نَعِسْتُ نَوَسَةً مِّنْ أَكَلِ اللَّحْمِ بِالْبَصَلِ ، فَنَامَتْ . وَدَخَلَ
الْفَتْرَانُ الْمَطْبِخَ ، فَأَكَلُوا كُلَّ مَا أَرَادُوا . قَالَ الْفَأْرُ الشَّقِيُّ :
مَا رَأَيْتُكُمْ فِي أَنْ نَضْحَكَ عَلَى نَوَسَةٍ ؟ قَالُوا جَمِيعًا : نَعَمْ .





٥- أحضر الفأر الشقيُّ عُلْبَةَ مُرَبِّي الورد ، وأمرَ
أصحابه أن يدهنوا شعرَ فوسة الأبيض الجميل ،
بالمُرَبِّي الأحمر .



٦- استيقظت نوسة من نومها ، ونظرت في المرآة ،
فراّت شعرها وقد تغيّر لونه من أبيض ناصع ، إلى
أحمر ورديّ . قالت في نفسها : من فعل هذا ؟ لأشكّ
أنهم الفئرانُ الأشقياء .

٧- وفكرت في أن تنتقم لنفسها، فأحضرت صندوقًا وبالونًا،
ونفخت البالون إلى آخره، ووضعت في الصندوق،



ثم غطت البالون بالجبن الذي يحبه الفئران، ووضعت
الصندوق خلف الباب، وتظاهرت بالنوم العميق.

٨ - أَقْبَلَ الْفئَرَانُ فوجدوا
الْقِطَّةَ نَوْسَةً نَائِمَةً ، ففَرِحُوا ،
وَجَرَوْا إِلَى دَاخِلِ الْمَطْبَخِ .





٩- شمّ الفئرانُ رائحةَ الجُبْنِ ، فقفزوا إلى داخلِ
الصُّندوق ليأكلوه ، فامتلاً الصُّندوق بالفئرانِ .
وفجأةً انفجَرَ البألون ، ووقعَ الفئران في قاعِ
الصُّندوق .



١٠- أَسْرَعَتِ الْقِطَّةُ نُوسَةً إِلَى الصُّنْدُوقِ ، وَأَقْفَلَتْهُ
عَلَى الْفِئْرَانِ .



١١- القطةُ نوسةٌ فرحتُ لانتصارِها
على أعدائِها، ودعتُ أصدقاءَها
القِطَطَ إلى وليمةٍ شهِيَّةٍ .



١٢- رفعتِ القطَّةُ نوسةً غطاءَ الصُّندوقِ ، فلم تجدْ فأراً
واحداً. لقد هربَ الفئرانُ جميعاً. ولكن كيف ؟ قرص
الفئرانُ خشبَ الصندوقِ بأسنانهم ، وعملوا فيه
ثقباً صغيراً ، نفذوا منه وفردوا هاربين .